الموسم

مجلة فصلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 12) – 1991 – 1412

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمّد سعيد الطريحي

شماره ثبت
تاریخ

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
HOLLAND

Shiabooks.net

الاشتراك السنوي للأفراد ٥٠ $ وللمؤسسات ١٠٠ $.

فاجعة الطف

● محمود الحبوبي

شجون يقضّ لها المضجع ... وهمّ له العين لا تهجع
وحزن تولّاك يا ابن الوصي ... لأمر هو الحادث الأفظع
اتاك بأن خلافتكم ... تحلى بها الالكع الأوكع
يزيد الغرور، يزيد الفجور، ... يزيد الخمور، وما يتبع
أبى طاعة الله، والمسلمون ... له من اناملـه اطوع
ويجبن عن كل فخر كما ... على كل موبقة يشجع
واثمن من انفس المسلمين ... لـه قدح بالطلى يترع

الحسين يفكر بمآل مجد العرب والاسلام

فبت تؤرقك الهاجسات ... ومالك في دفعها مطمع
أيلعب بالحكم وغد ولا ... يدٌ بالحسام له تصفع ؟
أأضيع هذا الورى بينهم ... نبيه ؛ وأنبههم أضيع ؟
فظلت كأنك فوق المهاد ... على كل جارحة مبضع
وبينا تفكر بالمسلمين ... وماذا ابن صخر بهم يصنع
إذا بالرسائل تترى عليك ... كمنهلة المزن إذ تهمع

الكوفيون يستنجدون الحسين ويطلبون البيعة له

فرسل تجيء ورسل تعود ... وكتب باضعافها تشفع
رسائل تطلب منك القدوم ... لمن هم ملبوك مهما دعوا
جنود أبيك وانصاره ... ومن هضمة الجور قد زعزعوا
وحزب اخيك واشياعه ... ومن غير نهجك لم يتبعوا

** محمود بن السيد حسين بن محمود الحبوبي ولد ١٣٢٣ هـ ـ ١٩٠٥ م من مشاهير شعراء العراق المعاصرين ولد سنة ١٩٠٦ م ، وتربي على والده الفقيه السيد حسين شقيق المجاهد الكبير محمد سعيد الحبوبي ، عضو في جمعية الرابطة الادبية منذ تأسيسها استوطن بغداد سنة ١٩٤٨ . لم يتزوج وأثر الانصراف الى الادب والشعر . صدر له ديوان محمود الحبوبي ج١ (النجف ١٩٤٨) ، رباعيات الحبوبي ج١ (النجف ١٩٥١) ، شاعر الحياة ـ موشح ـ (النجف ١٩٦٩) . توفي فجر الخميس ١٤ صفر ١٣٨٩ هـ ـ ١ أيار ١٩٦٩ م رحمه الله تعالى .

وقد وحدوا رأيهم أن تكون إماماً عليهم وقد اجمعوا

الحسين يخرج من المدينة ويتوافد اشرافها لتوديعه

فلما اعتزمت موافاتهم وهم في دياجي الشقا هجع
نصيب سواهم نعيم الحياة وحظهم فقرها المدقع
قطيع له الذئب راع ، متى يطيب ويهنا له مرتع
وما ان خدعت بأيمانهم ومن خبر الناس لا يخدع
ولكن ليفهم معنى الحياة أناس بأوهامها قنع
خرجت بظعنك من يثرب وسرت تشيعك الأدمع
وحنت لشخصك دار النبي وتلك المعاهد والأربع
وأسرع نحوك اسيادها وأدمعهم منهم أسرع
وقد ودعوك : فهل أيقنوا بانهم مجدهم ودعوا
وكم طلبوا منك ان لا تغيب كواكب عمرو العلى اللمع
وان لا يكون بطف العراق ولا في سواه لها مطلع
فتصبح أرض سمت رفعة بهم وهي موحشة بلقع

الحسين يخطب في أهل يثرب ويصرح لهم عن عزمه

فقمت كما انتفض ابن العرين لهم ، أو كما عصفت زعزع
وقلت ، وقد غمر الحاضرين جلالك ، والشرف الأرفع
أمَرُّ من الموت أن تذعنوا لحكم الطليق وان تخضعوا
وماذا ستجنون من فعلكم إذا حصد المرء ما يزرع
أيغدو ابن ميسون وهو الاذل عليكم أميراً ولم تجزعوا ؟
أيستبعد الكلب ليث الشرى وبالحوت يحتكم الضفدع ؟
أبى مجد هاشم أن يستكين بنوه المغاوير أو يضرعوا
وما أبعد الذل عن مثلهم لمن عن مخازيه لا يردع
ومن خير أثاره شرها وأفضل أعماله الأشنع
وأشهى من العمر إتلافه إذا طاول الأرفع الأوضع
وليس الحياة بمحبوبة إذا غلب الساعد الاصبع
فلا بد من نهضة لي بها بلوغ المرام أو المصرع

الحسين في طريقه الى مكة ومعه اهل بيته

ظعنت برهطك تطوى القفار وبالنجب اجوازها تقطع
يحلك في مهمهٍ مهمهٌ ويدنيك من حاجز لعلع
وحولك من هاشم فتية فؤاد المعالي بهم مولع
كستها يد العز برد الجلال وأبدع كل داجية تصدع

تناقلك البيد حتى غدا لركبك في مكة موضع
وربع يزيد فبث العيون عليك فما فاتهم مجمع

الحسين يودع مكة ويقصد العراق فيضرب اخبيته في كربلاء

واحزن مكة ان ابنها الابرّ على هجرها مزمع
ولما تلاقت وفود الحجيج ومن كل فج اتت تهرع
شرعت بسيرك نحو العراق وخصمك في كيده يشرع
وجئت الطفوف فجائتك من جهات العراق العدى تسرع
رعيل يجد باثر الرعيل وجيش خطى مثله يتبع
وقفت تحذرهم فعلهم وتابى غوايتهم أن يعوا

رهط الحسين وشيعته يضحون انفسهم إزاء الواجب

ومذ اخفق القصد في وعظهم وعاد سوى السيف لا ينفع
تقدم للحرب ابناؤها ومن باسهم ليلها يسطع
ليوث وغى ان يجم البلاء بهم كل نازلة تدفع
تحامى كماة العدى قربهم كما يتقى الجانب المسبع
وخاضوا غمار الردى : والظبا تسل : وسمر القنا تشرع
فخروا لوجه الثرى بعد ما تضعضع هولا وما ضعضعوا
وماتوا كراماً اريج الثناء لهم من اريج الكبا أضوع

رضيع الحسين يقتل بين يدي أبيه

وطفلك اعزز على أمه وقد عاد من دمه يرضع
سقته المدامع لو لم يكن من الرعب قد جمد المدمع
اتتك به كي تروي حشاه وغيرك ليس لها مفزع
فاب ذبيحاً لها : عن دماه يداك تنبيء والأذرع
وهب انكم قد اخذتم بما جُنيتم : فماذا جنى الرضع

الحسين يذكر الكوفيين بعهودهم ورسائلهم اليه

وحين توالت على جمعهم سحائب غيٍ فما تقشع
ترى ملء انفسهم ظلمة وملء الفلا بيضهم تلمع
خطبتهم ، وتلاشى الرجاء ولم يبق في قوسه منزع
وكادت على الأرض تهوي الرماح حذارك والأنصل القطع
وكم لك ما بينهم حجة تمنى سناها الضحى الانصع
وأين الهداية من معشر عليهم اكف الشقا تطبع

وقلت ، ونفسك إحدى الهضاب ... وانفسهم فرقاً تسهلع
بنى كوفة الغدر يا من هم ... ثياب الخزاية لم يخلعوا
ألم تكتبوا لي لآتي لكم ... اميراً وبي أرضكم تمرع ؟
وان تمنعوني فتك العدو ... ومن فتككم بت لا امنع
أهذا الوفا يا عبيد الاماء ... ومن ذمم العرب قد ضيعوا ؟
أهذي مواثيقكم والعهود ... لقوم باسيافكم صرعوا ؟

الحسين يباشر الحرب فيمجد الأبطال ويسلم روحه الطاهرة

فلما أبوا أن يصيخوا الى ... خطابك فيهم وان يسمعوا
رجعت ولم ترجُ أن ينصتوا ... اليك وللحق ان يرجعوا
واسكتهم مذ رقى هامهم ... خطيب مهندك المصقع
وباسمك يفرع قلب الشجاع ... ومن ذا من الموت لا يفزع ؟
وكم قدّ سيفك مستلئماً ... فراح كؤوس الردى يجرع
إذا المرء لم يحمه عزمه ... فلا البيض تحمي ولا الأدرع
تصول فيخفي فؤاد الجبان ... بأحشائه الباسل الأروع
وتستقبل البيض طلق الجبين ... كما استقبل الأمل الممتع
واما دخلت الوغى هالهم ... بها شبح الأجل المفزع
كذلك قد شاء حين الكفاح ... لأشباله الأسد الأنزع
فكان الذي صانع مغفر ... لديك كمن صانها برقع
وساعد خرصانهم والنصول ... أوامٌ بقلبك لا ينقع
فجدت بنفسك للمرهفات ... وراقك تحت القنا المضجع
فهل علموا أي جسم بها ... وبالبيض والنبل قد وزعوا ؟
أبت أنفس القوم ان يكتفوا ... بقتلك ظلماً وان يقنعوا
فرضت بعادية الصافنات ... جناجن صدرك والأضلع
وما كان صدراً ولكنه ... لسر الحقيقة مستودع
قتلت فما ضر لو أنهم ... على الرمح رأسك لم يرفعوا
وغابت بأفق القنا والسيوف ... ذكاء وليس لها يوشع

جيش ابن سعد ينتهب مخيم الحسين

هنالك خفوا لنهب الرحال ... وهم بسوى النهب لم يطمعوا
جفاة لأصغر أفعالهم ... تكاد قلوب الصفا تخشع
عدوا كالذئاب فلا معجزٌ ... به يزهدون ولا مقنع
وكم من حصان لكم أرعبوا ... هجوماً وكم حرة روعوا

وكم هتفت : نحن آل الرسول ونحن بكم ثقله المودع
ولم تبق أسيافكم غير من وقته الردى الخمس والاربع
يزيد العدى قسوة انها اليهم باحمد تستشفع
تلاقى يد السلب في مهجة تذوب وفي مقلة تدمع
واعظم بكربتها عندما بها سارت الاينق الظلع

ختام الفاجعة

كفى أن ذكراك ياابن النبي بها كل قلب لنا موجع
ستبقى مخلدة ما دعا فم في الورى أو وعى مسمع
وان سهام رزاياكم بكل فؤاد لها موقع
ايفرغ منها الحشى سلوة وقد ضاق فيها الفضا الأوسع؟
وما جل يومك لو اننا بمثل حوادثه نفجع

نداء الحسين

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

● السيد حسين الصدر (لندن)

قسماً بالشموخ في كربلاء والدماء الزكية الحمراء
بنفوس أبية تعشق الموت سبيلاً لعزة قعساء
وبشم الأنوف من صيد «فهر» والمطاعين من بني الزهراء
بصمود الأحرار في الهيجاء وبسوح الجهاد والأشلاء
بضحايا العقيدة الغر خطتْ صفحة المجد بالدما والإباء
إن صوت الحسين ما زال يدعونا لنصر الشريعة الغراء
وكأني به أطل ينادي وندائه «الحسين» أسمى نداء
قائلاً أين منهجي وعطائي أين أنتم من خطّى الوضاء ؟
أين تلك النفوس يحدو بها العزم لمحو الضلالة العمياء ؟!
أين أنتم يا شيعتي اليوم مني ا(فبعض) الدموع (كل) جزائي ؟
أيُّ جدوى من أدمع وولاء ثم خوض في لُجة الأهواء
إن معنى الولاء أن نحبس النفس على نهج سيد الشهداء